



نحت الحدائق بين الواقع والمأمول

31612150049  
ع

## نحت الحدائق بين الواقع والمأمول

د. محمد رسمي

استاذ النحت المساعد بقسم التعبير المجسم

٢٠٠٣



**مقدمة البحث :**

يتناول هذا البحث نحت الحدائق وهو أحد فروع فن النحت ، فتمثال الحديقة يمكن بسهولة إدراك العلاقات الجمالية التي تربط أجزاءه مع الفراغ المحيط والنافذ وهو جزء لا يتجزأ عن طبيعة المكان .

وقد لاحظ الباحث عند البدء في المدن الجديدة والإعلان عنها يتم الاهتمام بالمساحات والوحدات والخدمات ، وأن بها حمامات سباحة وسوق تجاري وقريبة من جامعة كذا أو على المحور المركزي مباشرة ، والواجهات من الرخام والزجاج والتكليف المركزي والسلام الكهربائية والجراجات ، وأنه تم التصميم للمشروع بأقل نسبة أشغال للأرض ، وأن التشطيبات غاية في الذوق ، والتصميم الداخلي متميز وواجهات رائعة ، بالإضافة إلى التوظيف الأمثل للمساحات ، والوحدات مزودة بمصاعد كهربائية ، وأن هذه المدن متكاملة الخدمات من مدارس لجميع مراحل التعليم وعيادات شاملة وصيديات وخدمة مواصلات منتظمة ونظام أمن متكامل وإدارة نظافة بمعدات حديثة، بالإضافة إلى التسهيلات في الدفع والتعاقد ، كل هذا دون الاهتمام بالجانب الجمالي لتلك المدن ، فكل من هذه المدن طبيعية خاصة .

فيجب وضع التصور المناسب لكل مدينة على أن تكون هذه الأعمال النحتية ذات رؤية معاصرة بكل ما تحمل من أحداث مختلفة لتوعية الأجيال الجديدة بدور الفن وأهميته .

ومن هنا يبرز الدور الهام لنحت الحدائق في رفع الذوق العام لدى سكان وزائري هذه المدن ، وذلك بعرض أنماط من الأعمال النحتية يدخل التنسيق بشكل حاسم في تكوين الحديقة وفق حجم ولون وموضوع وملمس العمل النحتي .

**مشكلة البحث :**

١ - قلة النحت في الحدائق بمصر ، خاصة الأعمال التي تحتوي على الفكر المعاصر للنحت .

٢ - كيف يمكن الاستفادة من كثرة الفنانين النحاتين المعاصرين وتعدد الأساليب والتقنيات والخامات الحديثة والاتجاهات وفلسفة ومنطق التشكيل عندهم في إثراء الحدائق من الناحية الجمالية .

### فرض البحث :

يكمن فرض البحث في التساؤل الآتي :

- هل يمكن توظيف النحت المعاصر عند إنشاء الحدائق لتصبح معارض مفتوحة ؟

### أهمية البحث :

- ١ - توسيع مجال الرؤية الفنية التنويرية للأعمال النحتية المعاصرة في الحدائق .
- ٢ - تنوع الصياغات الشكلية والفنية والتقنية للأعمال النحتية المعروضة فسي الحدائق كمدخل لفهم طبيعة النحت وخاصة المعاصر .

### أهداف البحث :

- يهدف البحث إلى الاهتمام بإنشاء حدائق تشكل المنحوتات محورا أساسياً في تكوينها خاصة في المدن الجديدة والمساحات الخضراء بها .
- التعرف على المفهوم الجديد لنحت الحدائق بحيث تخرج أعمال الفنانين ذات الحجم الصغير من داخل جدران المعارض والمتاحف إلى الحدائق لتتعايش مع البيئة المحيطة بها .

### منهج البحث :

- التعريف بمفهوم نحت الحدائق ، والتكوينات الفراغية ، والتشكيل المجسم .
- عرض للمفهوم القديم لنحت الحدائق في كل من العصور التالية : العصر الفرعوني ، الإغريقي والروماني ، والطراز العربي ، وعصر النهضة ، ثم العصر الحديث .
- التعرف بمختارات من الحدائق المشهورة في كل من فرنسا وانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية وإيرلندا ، وبيان
- ببعض الأعمال المتميزة لمنحوتات فنانين هذه الحدائق .
- إيضاح فلسفة الفنان لتحقيق التعادل بين البناء النحتي والفراغ المحيط فسي الحديقة .

### مصطلحات البحث :

الحدائق النحتية (Sculpture Garden) : وهي حدائق تحتفظ في خصائصها بتعدد واستقلال وظيفي مميز ، فتمثل الحديقة بوجه عام يمكن بسهولة إدراك العلاقة القوية التي تربط

الحدائق فن النحت بمفهومه المعاصر، ويعنى أيضا بمعايشة البيئة المحيطة والإساق معها ويتم التنسيق تبعاً لظروف الحدائق وطريقة تكوينها .

#### التكوينات الفراغية (Spatial Forms) :

وهو نحت يعتمد على الفراغ الذي يحيط بالتمثال ، أو يحيط به ويتداخل معه ، ويصبح واحداً من عناصره التأليفية في الأعمال النحتية الحديثة، وقد اكتسب مفهوم الفضله دلالات جديدة أكثر شمولاً في الأعمال النحتية المعاصرة المسماة بيئوية الأعمال النحتية التي باتت على علاقة بمحيط أو فضاء أكثر اتساعاً ، فالفضاء هنا يتمثل بمجمل العلاقات بين الأشياء، وبما ينتج عنها من تناغم يشكل هدف العمل الفني<sup>(١)</sup>.

#### نحت مجسم : Statuary

وهو النحت المستقل المعبر تعبيراً ملموساً عن مفهوم النحت ودلالاته ، لأنه يجسم الحجم تجسيمياً كاملاً في فراغ مستقل ثلاثي الأبعاد يمكننا من الدوران حوله .

ويكون النحت المجسم تمثالاً يشكل وحدة مستقلة أو مجموعة مؤلفة من عدة تماثيل لها قاعدة مشتركة ، وقد تكون المنحوتة المستقلة على شكل تمثال نصفي ، غير أن تباين المقاييس قد يؤدي إلى التمييز بين تماثيل صرحي أو بناهي وبين تماثيل بالحجم الطبيعي .

#### أولاً : تاريخ الحدائق النحتية :

يختلف تصميم الحدائق تبعاً لاختلاف الحضارات فلو رجعنا إلى التاريخ القديم نجد انتشار حدائق هندسية الطراز منذ العصر الفرعوني والأمرة الثامنة عشرة مسواء في الحدائق الخاصة أو الملحقة بالمعابد ، وقد تأثرت كل من الحضارة الأثورية واليونانية والرومانية بذلك الطراز الهندسي .

ثم ظهر نمط جديد وهو الطراز الطبيعي، والذي يعتمد على الطبيعة المحيطة بالتمثال وبما يتناسب مع موضوعه ، وهذا النوع أهتم به البابليون في حدائقهم المعقدة وكذلك في عصر

(١) محمود أميز : التبارت الفنية المعاصرة ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ١٩٩٦ ، ص ٥٢٠ .

النهضة حيث تم بناء القصور والمنازل على قمم الجبال ، فلذلك كان لابد أن تكون الحديقة طبيعية التركيب .

وإذا كانت هذه الطرز تبعاً لظروف الحدائق ومكانها فإنها تتنوع في أشكالها تبعاً لخصائصها المحددة "ونستطيع أن نميز في هذا المقام نوعين لهما ارتباط عضوي بفن النحت، أحدهما يختص بالحدائق التي أعدت في أماكن أقل اتساعاً ، ويعني بها الحدائق التي تزينها تماثيل الميادين أو نصب تذكارية، وهناك نوع يرتبط بأشكال نحتية قد تختلف في مضمونها ووظائفها" (١) ويتضح من هذه التقسيمات اختلاف الوظائف والأهداف ، فإن الملائمة الوظيفية ترتبط من حيث المساحة والهيئة العامة للمكان . ويمكن أهمية البحث في توضيح مدى الاختلاف في العمل النحتي من حيث الشكل والمضمون ومدى ارتباطه بالحديقة وما تشتمل عليها من عوامل متغيرة فإن تمثال الحديقة يتغير شكله ووضعه بتغير طرز الحدائق.

ولهذا فإن النحت المناسب للحدائق الطبيعية هو محاولة الوفاق مع شكل الحديقة وطبيعتها من تضاريس وحجوم الأشجار وألوانها وغيرها من المتغيرات الطبيعية ، بينما الحديقة الهندسية الطراز يكون توزيع القطع النحتية معتمداً على أنها غالباً ما تكون في حالة الانبساط، وقد يؤثر ذلك على موضوع العمل النحتي وهيئته. "وعلى كل الأحوال فإن القيمة الكلية للتكوين بين التمثال وبين طراز الحديقة لا بد أن يتكامل في وحدة أساسها اعطاء أكبر قيمة وتأثير في الشكل والتعبير" (٢) .

وقد اختلف تمثال الحديقة من زمن لآخر ذلك أن الحديقة وأن بقى طرازها كما هو هندسياً أو عضوياً لا تغير فيه ، وللتمثال هدف باستمرار، فالنحت المصري القديم كان هدفة العبادة والخلود وأبراز أهمية الملك الدينية ، أما عند اليونان فالنحت تمجيد لجسم الإنسان بوجه عام وكذلك العصر الروماني ، أما التمثال الإغريقي فينتج نحو المثالية وعصر النهضة كسانت أعماله محاولة لخدمة الكنيسة والأمراء ونتيجة لكل ذلك أن التمثال شكل بما يناسب عقيدة وفكرة كل عصر .

(١) عزة حلمي : نحت الحدائق لطفل المعصاة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان - كلية التربية الفنية، ١٩٨١ ، ص ٦ .

(٢) نفس المرجع ، ص ١٢ .

## ثانياً : نماذج من الحدائق النحتية

- حديقة ديس تيوليريس (des Tuileries) فرنسا .

منذ ما يقرب من سبعة وثلاثين عاماً ولأول مرة حدث تعديل يراد به إظهار حديقة (ديس تيوليريس) بمظهر عصري في مواقع حصين يخص جماعة من الرهبان الفرنسيين ووزارة الثقافة الفرنسية، حيث تم وضع اثني عشر تمثالاً عصرياً وكان ذلك كمرحلة أولى في ديسمبر ١٩٩٨ ، وذلك في فصل الصيف فقط حيث تكون الأشجار والنباتات في تمام النضج ، وهذا أعطى لهذه الأعمال خصائص مميزة في ظل البيئة المحيطة ، ومعظم الأعمال تتجمع في الناحية الشرقية للحديقة التي تنتهي عند ميدان الكونكورد وهي منطقة تتمتع بالخضرة الكثيفة .

وفي أبريل سنة ٢٠٠٠ بدأت المرحلة الثانية من مرحلة التعديل العصري والحضاري وهذه المرحلة تتميز بقسم خاص يطلق عليه (من فضلك إمس) وهو يدعو الزائرين للتعامل والتناول والتفاعل مع الأعمال ، وفي الربيع التالي تم إضافة عدد كبير من تماثيل وعشرين تمثالاً لمجموعة كبيرة من الفنانين المعاصرين . علماً بأن هذه الحديقة كانت خاصة بالملوك والملكات الفرنسيات ثم بعد قيام الثورة الفرنسية سنة ١٧٩٨ أخرجت التماثيل من القصور إلى الجمهور وهي أعمال من القرنين الثامن والتاسع عشر وضعت في الحدائق ، وهي تمثل الآلهة الإغريقية وتماثيل لنساء مكسوات بثياب فضفاضة وحوريات وكويبيد (إله الحب عند الرومان ويرمز له بطفل جميل مجنح بجناحين ويحمل قوساً وسهماً). وظلت على هذه الحالة إلى أن جاء (اندريه مالرو Andre Malraux) وزير الثقافة الفرنسية عام ١٩٦٥ ليكون نصيراً ومدافعاً قوياً للفن المعاصر . وقد أضاف أول إضافات لتماثيل الحديقة وهي عشرون عملاً من أعمال (مايلول Maillol) في احتفال كبير مما لفت الأنظار إلى أهمية الحديقة النحتية .

وفي عام ١٩٨٥ كلف الممثل (ألين كيرلي Alain Kirili) لإنتاج تمثال للحديقة وعندما تحولت الحديقة خلال إعادة البسطة \* ١٩٩٦ وضع (ألين) تمثاله بالقرب من الميدان ، ثم دعا إلى مناقشة خطة لإبراز قيمة الحدائق النحتية اهتمت بها وزيرة الثقافة الفرنسية في ذلك الوقت (كاترين تروتمان Catherine Trautman) ، وبعد ثمانين يوماً من بداية أفكار التطوير المبدئية وضع أول عمل كان دعماً للأعمال النحتية في الحدائق في فرنسا، وكان هذا التحرك

\* البسطة : وهي فن ترتيب الأشجار والعمارات والنباتات في الحديقة .

فى الاتجاه الصحيح وكان من أهداف هذه الخطة اتصال الماضى بالحاضر واستكشاف المستقبل. كمرحلة أولى تتضمن قائمة الفنانين (ماكس ارست Ernst)، (البرتو جاكوميتى Diavid Giacometti) هنري لورينز (H.Laurens) ، هنرى مور (H. Moore) ، ديفيد سميث (Smith) ، رودان (Rodin) ، (بابلويكاسو P. Picasso) . وقد أشرفت على اقتناء الأعمال الوكالات الحكومية وبعض المتاحف وبعض أسر الفنانين.

وقد أخذ فى الاعتبار تحديد المساحات التى توضع فيها الأعمال بحيث تظهر فى أكمل هيئة كما فى شكلى (١) و (٢) الذان نفذتا بواسطة المثال (جاكوميتى) أحدهما يمثل رجلاً طويلاً القامة نحيفاً واقفاً فى منتصف مساحات خضراء بين مجموعة من الأشجار المزينة بالأوراق، بالإضافة إلى أشعة الشمس التى تسقط على التمثال وتحدث ظلالاً مزدوجة .

ومع تطور الحديقة ازدادت الأعمال فأصبحت الآن تحتوي على أكثر من ثمان وأربعين تمثالاً عصرياً يزورها حوالى ستة مليون زائر كل عام يتجولون بين الأعمال ويجلسون للقراءة ويمشون ويمرون داخل الحديقة من خلال الممرات الموجودة بها" (١) ، هذه الأقواج من البشر تعطى مؤشراً هاماً لأهمية الحدائق النحتية الشيقة، بالإضافة إلى ذلك فسالدخول إليها مجاناً بدون أي رسوم وهذه نقطة جديرة بالاعتبار .

#### - حديقة ( الأعمال الخشبية ) دبلن أيرلندا :

تقع هذه الحديقة فى أيرلندا على بعد حوالى ٢٠ ميلاً جنوب دبلن فى منطقة تتوافر فيها أشجار كثيفة مكونة غابة كبيرة يطلق عليها البعض (أرض الخشب Woodland) ويطلق عليها أيضاً منطقة (المعرض السري Secret Gallery) ، ولقد أسست هذه الحديقة عام ١٩٩٤ من مجموعة من الأعمال المنتقاة ، بهدف جذب الانتباه بشدة إلى أهمية استخدام الأخشاب كمادة لتنفيذ الأعمال فى الحدائق وفى الفضاء ، بحيث تعيش فى بيئة واحدة مسع أشجار الحديقة". (٧) تتضمن الحديقة سبعة أعمال نحتية لفنانين من أيرلندا والمملكة المتحدة والمكسيك وكندا واليابان .

(1) Dana Mouton : *New Sculpture in the Jardin des Tuileries in Paris*, Hoseman Road New York, 1999, P. 11.

(2) Robert Preece : *Sculpture in Woodland*, Mark Daniel New Jersey, 1999, P. 8 .





شكل (١) النرتوجاكوستي ، المرأة  
العظيمة رقم ٢ ، ١٩٥٩-١٩٦٠  
- برونز .

شكل (٢)

النرتوجاكوستي ، جبر من  
ريختر العظيم ، ١٩٥٩ ،  
برونز .



شكل (٣) عمل للفنان (درك وايت كيز Derek Whitt Case) إنجليزي الجنسية ولد في أيرلندا ويتكون العمل من ست عشرة قطعة منحوتة من الخشب في تكوين معماري يتسم بالحيوية والخيال ، حيث تبدو كأشكال حرة وضعت في أربعة صفوف يتكون كل صف من أربعة أشكال شبه متشابهة ، بحيث يبدو العمل كجزء من الطبيعة يتعايش ويتنافس مع الأشجار في تناغم تام.

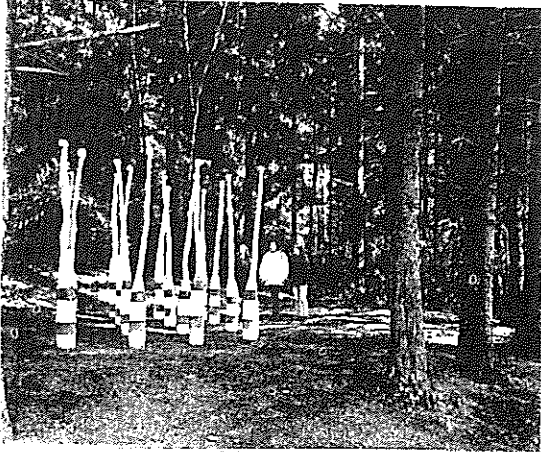
وعمل للفنان (ميشيل وارن Michael Warren) وهو مثال أيرلندي يؤكد في أعماله على الهيئة الرأسية ، وشكل (٤) يصنع مزجا بين الأشجار كأشكال رأسية والأرض كخط أفقي يرتكز عليه العمل في ارتفاع يعادل ثمانية عشر قدما في تلامؤ يصعب فصله عن الأشجار المحيطة به.

وعمل للمثال الياباني (ناومي سيكي Naomi Seki) تم صنعه عام ١٩٩٦ يقول عنه "إنه يهتم بالجانب البصري للأشياء الخشبية ، مع إدراك الإحساس بالأوزان واختلافها ومع الاهتمام بالاتزان كقيمة هامة لمجال النحت وخاصة النحت الخشبي في الحدائق .

وعمل للمثال (جيكو بوسار Jacques Bosser's) صنعه عام ١٩٩٧ ارتفاعه ٤,١٥ متر من الأخشاب الأيرلندية ، وعمل للمثال (جورج ديون Jorge du Bon) وهو مثال مكسيكي صنع تماثله من الأشجار المقطوعة من خلال عمليات من التفكير العقلي للمعاني المجردة، فهو يرى أن النحت واقع للمعاني ، وأن الأشجار التي قطعت تعود الحياة من جديد عندما تتحد مع الطبيعة مكونة كلا متكاملًا بل أكثر من ذلك ، ويقول "نحن نتخيل هذا العمل كجسمي للطبيعة وكشيء نام يرسم خطوطا ضمنية رأسية تتقاطع مع الأرض" (١) وقد صنع هذا العمل عام ١٩٩٦ .

وهناك عمل للمثال (موريس ماجدونال) اسمه الاسطوانة شكل (٥) وهو من مجموعة من الأخشاب على هيئة أعمدة مختلفة الحجم ملتصقة بعضها ببعض مكونة اسطوانة متنوعة السطح بارتفاع خمسة أمتار وقطرها أربعة أمتار ، وسط الأشجار الضخمة تشير الدهشة وتدعو من يراها إلى محاولة اكتشاف ما بداخلها وقد نفذ هذا العمل عام ١٩٩٦ .

(1) Ibid. P22 .

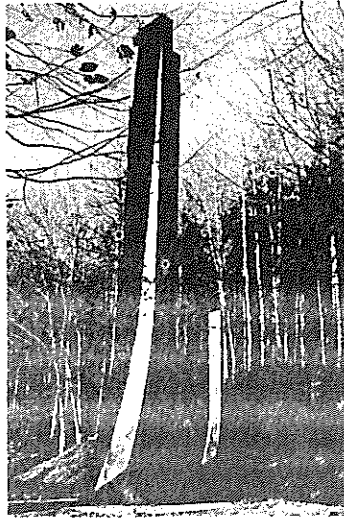
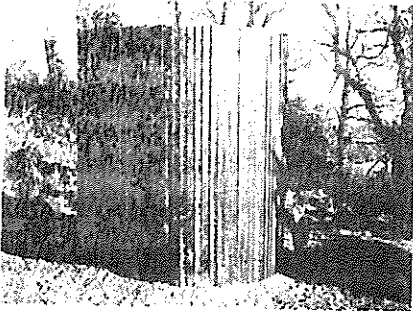


شكل (٤)

ميشيل وارن ، انتيوس ، ١٩٩٨ ، خشب ،  
ارتفاعه ٥,٤٠ متر .

شكل (٥)

موريس ماجدونال ، اسطوانة ، ١٩٩٦ ، خشب  
٤ × ٣,٥٠ متر .



شكل (٣)

ديريك وينكيس ، باوند ،  
١٩٩٨ ، خشب ٣,١٥ ×  
٢,٧٠ × ٢,٧٠ متر .

وخلال الخمسين سنة الماضية أصبح النحت الخشبي فى الحدائق ذا اهتمام خاص لدى المهتمين بالفنون التشكيلية فى أيرلندا ، وقد ظهر هذا الاهتمام لدى العديد من المؤسسات المختصة بالفنون ، وفى صيف عام ١٩٩٩ عقدت ثلاثة لقاءات لمناقشة تلك الأعمال فى حديقة أرض الخشب .

#### - حديقة ( Laumeier ) للنحت فرنسا :

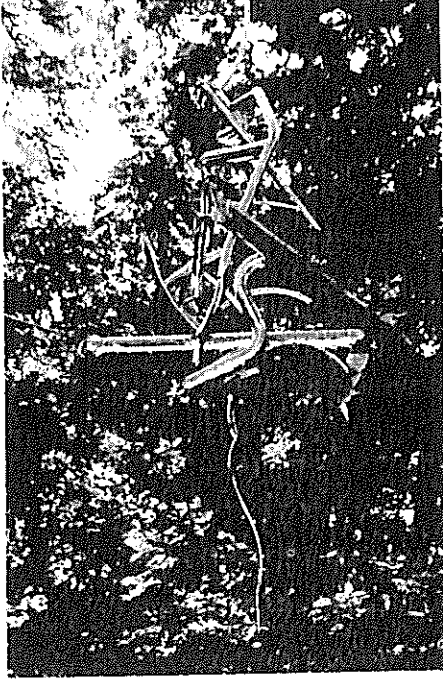
فى ساحة (لامير Laumer) للنحت يوجد عمل نحتي للمثال (ريتشارد هانت Richard Hunt's) اسمه ( الأشكال المتعاقبة ) وهو موجود وسط ثلاث شجرات ارتفاعه ١,٥٠ متر من الاستئس استئيل بأخذ العين بريق المعدن الذي ينعكس على الأشجار والأشكال المتعاقبة مدخل حيوي يعتمد على امتزاج الطبيعة من أشجار وغيرها مع الأشكال المصنوعة فى وحدة واحدة مع الاهتمام بالفراغ كشيء هام فى مجال النحت ، كذلك البحث عن العلاقة بين الأشكال الهندسية والأشكال العضوية شكل (٦) وهو عبارة عن أنابيب معدنية يمكن أن تراها مثلثات مفتوحة تقوم على قواعد أفقية من الأرض ، وتتشكل من العديد من المثالثات التي تتحول إلى منحنيات ، وهذا يعطى انطباعاً بأنها تنمو كما تنمو الطبيعة المحيطة بالعمل ، حيث ينمو الجزء من الكل، واستطاع (هانت) أن يجعل المعدن يتفرع ويتفرع ويتحرك نحو السماء فى توافق مع البيئة المحيطة ، وقد استخدم الكابلات المعدنية ليربط أجزاء العمل بعضها ببعض .

#### - حديقة (Secel) للنحت ألمانيا :

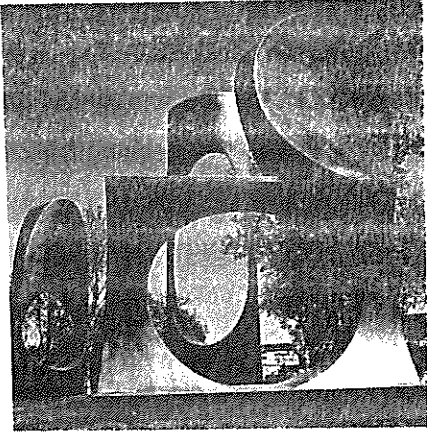
تضم الحديقة العديد من الأعمال النحتية الحديثة كمتحف مفتوح فى النضام ، من أهم الأعمال المعروضة عمل للفنان (دوريس Dore Chase) تحت أسم بوابات القمر شكل (٧) من البرونز مكون من أربع قطع تعتمد على النحت التجمعي من الأشكال الهندسية المجسمة من اسطوانة ومكعب ومقطع من الاسطوانة ، وقد اعتمد الفنان فى تشكيل العمل على الاهتمام بالفراغ النافذ ودوره فى رؤية الخلفية التي تمثلها الحديقة وما تحوي .وقد لسن التمثال بطبقة ذهبية تعكس الضوء ، مما يضيف البهجة والسرور لدى الزائرين وهذا العمل يجذب المشاهدين له للدخول فيه من خلال البوابات أو الفراغات الموجودة فى أجزائه مما يعطى سحر الاكتشاف لديهم .

#### - حديقة (Vilnius, Lithuania) الدنمارك :

وهي حديقة فى غاية مفتوحة بدون أسوار وهي مكان للاستجمام والراحة حيث تلتحم أعمال النحت مع الحديقة ومن نماذج هذه الحديقة عمل المثال (دينيس اوبنيلسم).



شكل (٦)  
ريتشارد هانت / الأشكال المتعاقبة،  
١٩٩٩، استنسل استنيل ، ١,٥٠ ×  
١,٥٠ × ٣ متر .



شكل (٧)  
دوريس انشيز ، بوابات القمر ،  
١٩٩٩ ، برونز ٥ متر .

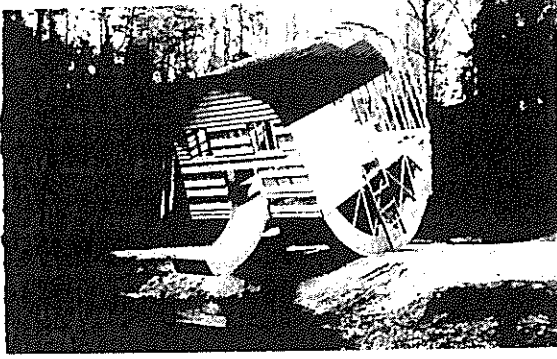
(Dennis Oppenheim) يسمى عربة تشرب من البحيرة شكل (٨) وهو مكون من منى حديدي على هيئة " كرافان " مغطى بأجزاء من الأخشاب حوالي ٨٤٠ قطعة وله سطح نصف اسطوانة وقاعدته نصف دائرة، يتيح للداخل فيه الدخول من أي جانب من الجوانب حيث توجد ثلاث فتحات في الأمام والأجناب والخلف ، والباب على هيئة لسان ينزلق للبحيرة . وهذا العمل يبدو أنه بيت الأحلام الذي يتمنى الزائر أن يعيش فيه ، وهو مصمم بحيث يتحمل الرياح والأوزان وهو محاط بأشجار كثيفة وبحيرة تعطي إحساساً بالدراما .

- متحف الفن القومي (نحت الحدائق) لندن :

استمر العمل فيها لأكثر من ثلاثين سنة ، تبدو من الخارج محصورة داخل جدران ، ولكنها في الداخل تبدو وقد جمعت بين الطبيعة والعمارة وسبعة عشر عملاً نحتياً ، تجتمع بينها أعمال فنانيين معاصرين يحتلون مكاناً مرموقاً في الحركة الفنية العالمية . وقد تبعت فكرة إنشاء حديقة النحت إلى (د. كارتر برون Carter Brown) عام ١٩٦٠ عندما كان مديراً للمتحف وحصل على عشرة مليون دولار كهبة لتحويل هذا الحلم إلى واقع مع الاهتمام بالحدائق المفتوحة والنباتات والأشجار القديمة الموجود بها ، كذلك الطرق المحيطة بالحديقة وداخلها وهو يقول "لا يمكن أن نترك أفكارنا التي تبدو مائة عن الحديقة دون النظر إلى أنها تتضمن حياة فنانيين يصنعون بعضاً من الأعمال النحتية المحيطة بهم" (١) والحقيقة أن الحديقة كانت تحتاج دعماً سريعاً لها، وذلك عندما بدأ النحاتون في تنفيذ أعمالهم ابتداءً من عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٩٩ ، وأغلب هذه الأعمال قام بها الفنانون في سنوات قليلة منهم (لوزى بورجيز Louise Bourgeois) و (اسكوت بيرتون Scott Burton) و (كالدرد Calder) و (مارك دي سوبرو Mark di Suvero) و (سول لويسيت Sol Le Witt) و (اسيمو نجوشى Isamu Noguchi) ، (دافيد سميث D. Smith) و (توني سميث Tony Smith) وغيرهم من الأسماء اللامعة في عالم النحت الحديث ، ولهذا السبب اهتمت الحديقة بمحاولة إيجاد الربط بين الأعمال مع الاستمرارية في إضافة الجديد بصفة مستمرة وبشكل عام ، نسرى في هذه الأعمال ثراء في الملامس والنسب ، ونلاحظ أنها تقود المشاهد إلى التفكير لأنها تخاطب العقل أكثر ما تخاطب العاطفة .

فمثلاً الفنان (توني سميث Smith) وضع عمله شكل (٩) ارتفاعه حوالي خمسة أمتار وصمم

(1) Sarah Thanguy : The National Gallery of Art, Sculpture, Hamilton, 1999, P. 25 .



شكل (٨) دينس او بنيليم ، عربة تشرب من البحيرة ، ١٩٩٩ ، خرسانة وسيراميك  
وفيجر جلاس ٩ . ٧ . ١٠ متر .



شكل (٩)

توني سميت ، بناء ، ١٩٩٩-٩٨ ،  
الومنيوم ملون .

عام ١٩٦٤ وتم تنفيذه عام ٩٨-٩٩ وهو مصنوع من الألومنيوم من خمسة عشر مثمنا وعشرة أهرامات رباعية، وهو ملون بالأسود وهو عملاق يجب رؤيته من أكثر من زاوية .  
وعمل الفنان (اولدنبرج Clacs Oldenburg) وهو عمل جمع بين اللين والصلب والكبير والصغير والتقليدي وغير التقليدي ويصل ارتفاع العمل إلى خمسة أمتار .

وهناك الفنان (لوكاس ساماراس Lucas Samara's) ستة كراسي في تركيب هندسي محكم شكل (١٠) في تصاعد بين الأرجل في توظيف جديد لها في إيقاع مترج مع الطبيعة صاعداً في اتجاه السماء والمباني ، يظهر في خلفية العمل شكل للفنان (سول لويت Sol Le Witt) وهو عبارة عن شكل هرمي باللون الأبيض .

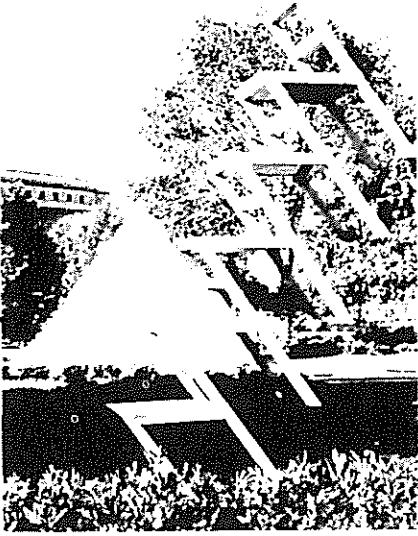
وعمل الفنانة (لوزي بورجيز Louise Bourgeois's) اسمه (العنكبوت) شكل (١١) وهو من البرونز يتضمن رليف يغلب عليه الشكل العضوي يستند على أرجل ممتدة عددها ثمانية رفيعة ملتصقة بالأرض ولها نقاط ارتكاز ، وهو عمل رمزي يجمع بين الحديقة والحشرات ونظرة نحو الطبيعة وما تحتوي من عناصر وكتسجيل لحدث . هذه بعض مسن أعمال الفنانين المنتشرة في الحديقة في تناسق وتكامل ، وهذا يبدو في أماكن وضع الأعمال والممرات التي تساعد الزائرين على رؤية الأعمال من مختلف الزوايا .

وقد استخدم الرخام في بعض أجزاء أرضية الممرات في توظيف ناجح وفي تناسق مع المقاعد الخاصة بجلوس الزائرين ، وتغيير الخامات المستخدمة فسي الحوائط والأسوار وجميعها شكلت بشكل قليل التعقيد ، ونفذت هذه الحديقة على هيئة مستويات مختلفة تتبجح رؤية الأعمال المصنوعة من الحديد الضخمة بشكل جديد، حيث الارتفاعات والانخفاضات تتحد مع الأشجار والأعمال والسماء مما يساعد المشاهدين على رؤية الأعمال أثناء الجلوس على المقاعد أو سيرهم في الممرات مما يجعلهم يتذوقون الأشكال النحتية ويصنعون حوارات بينها وبين البيئة المحيطة . والأشكال (١١ ، ١٢ ، ١٣) أهم الأعمال في هذه الحديقة.

- حديقة النحت الكبرى (في مقاطعة نيو جيرسي New Jersey) :

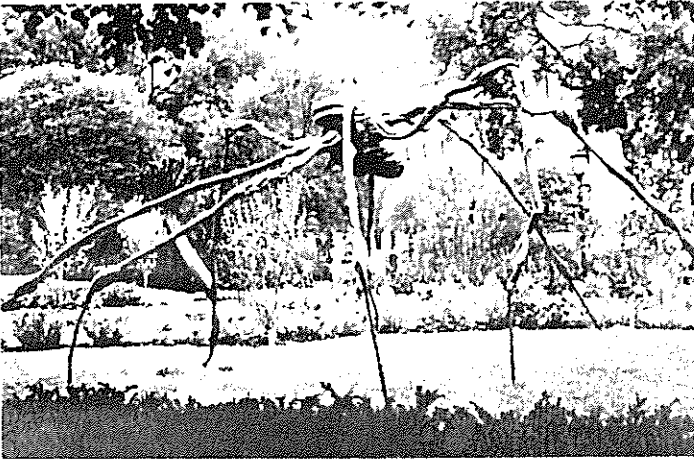
تبلغ مساحة هذه الحديقة حوالي خمسين فدانا تموج بالخضرة وتزدهر بالورد ، وقد كانت هذه الحديقة مكونة من مساحة للسباق وبها ثلاثة مباني متقاربه وقد قام ( سيوارد جونسون





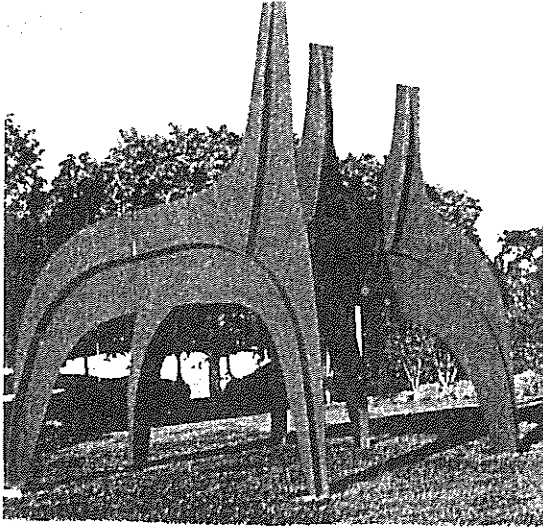
شكل (١٠)

لوكاس ساماراس، كرسي تصاعد،  
١٩٩٦، برونز ملون ونحاس  
في الخلفية:  
سول لويت، بناء هرمي، ١٩٩٧، كتل  
خرسانية ملونة.

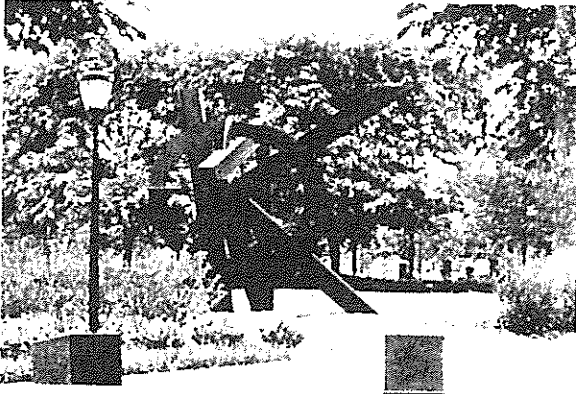


شكل (١١)

لوري بورجيز، العنكبوت، ١٩٩٦، برونز مطلي باللون



شكل (١٢)  
الكسندر كالدر الخيل  
الأحمر، ١٩٦٤، معدن  
ملن .



شكل (١٣)  
مارك دي سوتيرو ، أورا ، ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ، معدن .

(Stewart) بتحويلها إلى مركز حضاري يشع بالإبداع النحتي لمثالين من مختلف أنحاء العالم.

في عام ١٩٨٧ فكر رجل الأعمال والمثال (سيوارد) أن يقيم على ضيعته حديقة عامة لفن النحت بالإضافة لمتحف ملحق بمرسمه، وفكر في وضع تصور عن حديقة ضخمة تحتوي على أعمال نحتية ذات حجم كبير وسط الأشجار بمنطقة (هاملتون)، حتى يستمتع الزائرين بفن النحت وسط الأشجار الجميلة وحتى تستريح الأنف والأعين مع نسمات الهواء اللطيف في تلك المنطقة من مقاطعة (نيو جيرسي). وقد خصص قاعات لهواة فن النحت المبتدئين لدراسة هذا الفن والتعرف على خاماته والأسماء اللمعة في عالمه، وقد استطاع في زمن قياسي أن يبنى متحفاً في الهواء الطلق ومتجرأ لبيع أدوات النحت، بالإضافة إلى كافتيريا لراحة النزلاء لها حوائط زجاجية تسمح للمشاهدين بمشاهدة الأعمال الضخمة في الخارج وهي تجمع بين الطبيعة وفن النحت وفي أكثر من مكان وموقع .

وانطلاقاً من فكرة أن الإنسان عندما يستريح أو يخرج بعيداً عن عناء الحياة فإنه يكون مستعداً لتتوق الأعمال الفنية التي تمدحه السعادة دون مجهود لمعرفة تفاصيل العمل ومساراته ، وإذا أحب أن يجد الإجابات عن جميع استفساراته حول فن النحت فما عليه إلا أن يدخل إلى ورشة العمل المتصلة بالحديقة ، كما شمل أحد المباني على قاعة مخصصة للأعمال النحتية صغيرة الحجم داخل فترين خاصة من البلاستيك الشفاف ، كذلك خصص مكاناً للأعمال النحتية التي تعمل وتتحرك كهربياً أو مغناطيسياً ، وفي عمل ١٩٩٧ أمكن استكمال هذا المركز الكبير بثلاثة وعشرين مرصاً للفنانين ومسبكا ضخماً لتفريغ وصب التماثيل ذات الأحجام الكبيرة .

تعتبر حديقة النحت في (نيو جيرسي) من المحطات الإبداعية المهمة لفن النحت في العالم مثل حدائق النحت في اليابان وحدائق النحت في متحف (هيريش هورن) . ولذلك فقد أصبح هذا المركز من أشهر الأماكن حيث يستقبل في كل يوم المئات من عشاق الطبيعة والفن ، وقد تم تصميم الممشى وسط الأعمال الفنية بتخطيط هندسي بطريقة تجعل الزائر يسير وسط الأشجار الخضراء النادرة من كل بقاع الأرض مع الأعمال الضخمة لفناني النحت في العالم ومن أكثر من دولة ، وهي ممتعة اهتم بها المصممون ولعبت دوراً مهماً يجعل الزائر يتعرف على ابداعات المثالين في أحضان أشجار وبحيرات ونوافير في تصميم محكم .

وتضمنت الحديقة أعمال عدد كبير من أشهر مثالى النحت فى العالم من أوروبا واليابان وأمريكا شكلا (١٤) ، (١٥) أمثال (يويو يانج Yuo Yang) و (روبرت موراي ايزاك Robert) و (سترونج كيناسى Strong Kainse) و (جورج سيجال George Sigal) و (اليس بنمان Ilas Bindman) و (كالدر Calder) ، و (لارى يونج فريدريك Fridreck) و (ريد جروفر Red Gropher) هذا بالإضافة لأعمال (سيوارت جونسمون Stewart) وبعض الأعمال الملونة للفنان (هنرى مور H. Moore) المستوحاه من الرسوم .

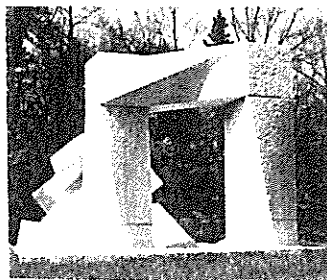
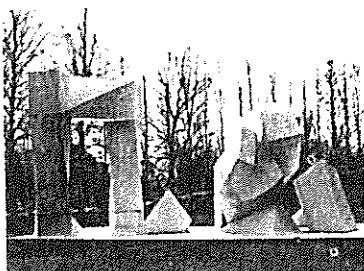
- حديقة الأعمال الطبيعية (نيلز اودو Nils - Udo) :

منذ عام ١٩٦٠ ويعتبر (نيلز اودو Udo) أحد المتحمسين فى مجال فن النحت البيئى وفريهه مقابلة مباشرة مع الطبيعة مع الإدماج الكلى بها ويعناصرها بحيث يصبح العمل جزءا من الكون.

وتعد أعماله هي إعادة ترتيب عناصر الطبيعة من أشجار وأفرع وثمار جافة وأوراق فسي علاقات جديدة بين المواقع والعمل الفني، بحيث تزيد من إدراكنا لمواقعنا بالنسبة للطبيعة وذلك بإظهارها ومحاولة التعبير عنها .

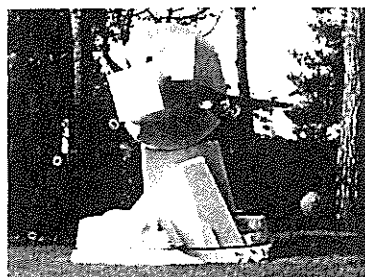
ومحاولاته تعتبر من الأعمال التي تلعب بصريا بالعناصر الطبيعية وغير الطبيعية المختلفة الموجودة في أي مكان ، يستعمل الأبنية بالإضافة إلى الأشجار كعناصر فنية ، كى تصبح الطبيعة مساحة يقوم الفنان بالتدخل فيها ويوزعها حسب الأبعاد والنسب للمنظر الطبيعي والأشكال الطبيعية الموجودة فيه ، فهو يرى أن الحياة محفورة في هذه المناظر الطبيعية المتغيرة باستمرار ، وأن أعماله هي نمط منتشر تتفذه الطبيعة بشكل مستمر ، لكن مع تكخل الفنان يدرك المشاهد مدى ارتباط أعماله مع الطبيعة شكل (١٦). بعض أعماله استخدم فيها تركيبات من عناصر موجودة في الطبيعة ، والبعض الآخر نقتنت من خلال المزروعات فقط على هيئة دائرة أو حرف V مثلاً .

منذ زمن بعيد والطبيعة تلهم الفنانين ، خلال القرنين الماضيين كسائت الطبيعة موضوع الأعمال الفنية، واعتبر الفن مختلفا عن الطبيعة حتى لو كانت الطبيعة هي المادة الخام أو مصدر التعبيرات المختلفة للفنان .



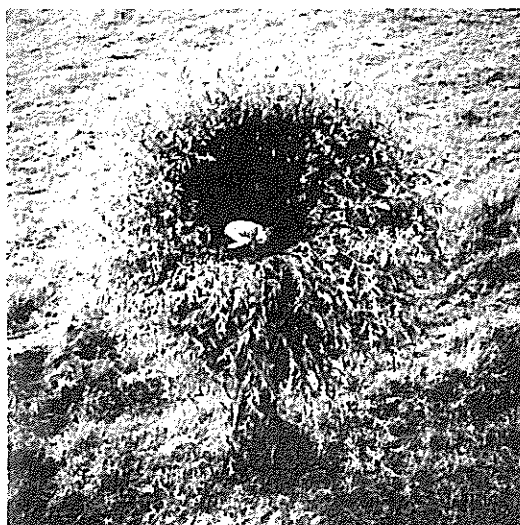
شكل (١٤) أ، ب

جايز بومردورا ، النوبة والشمس ، ١٩٧٥ -  
١٩٧٧ ، حجر ، ٤,٥٠ × ١٠ × ٥ متر.



شكل (١٥)

جايز بومردورا ، الشمس البلورية الثانية ،  
٢٠٠١-٢٠٠٠ ، رخام ، ١,٢٥ × ٢,٥٠ ×  
٣,١٥ متر



شكل (١٦)

تادبول ويلو ، ١٩٩٤ ،  
أوراق الرخس ..

يقول الفنان (أودو) "الطبيعة ليست مجرد مبدأ أو تصميم ، إنما هي في كل مكان، إنما هي موجودة بصفة مستمرة سواء كانت على شكل طقس أو حشائش أو تضاريس أو كائن حى ما ، دلائل علاقتنا بالطبيعة موجودة في كل مكان ، ليس فقط في الطريقة التي رتبنا بها الأشياء ، ولكن في الأشياء ذاتها" (١)، سواء كانت طبيعية أو من صنع الإنسان ، مثل أجهزة الفاكس أو السيارات أو الخامات، من زجاج وخرسانة وحديد وغيرها كلها مستمدة من الطبيعة ، رغم ذلك فإننا لا نتعرف على الطبيعة في حياتنا اليومية .

هذه الحقيقة تدعو المشاهد إلى إيجاد روابط بين البيئة الطبيعية وبين عناصرها في تواجد جديد وفي إشارة واضحة على أن الإنسان قد تدخل في إعادة تشكيل ما قد أنتجته الطبيعة .

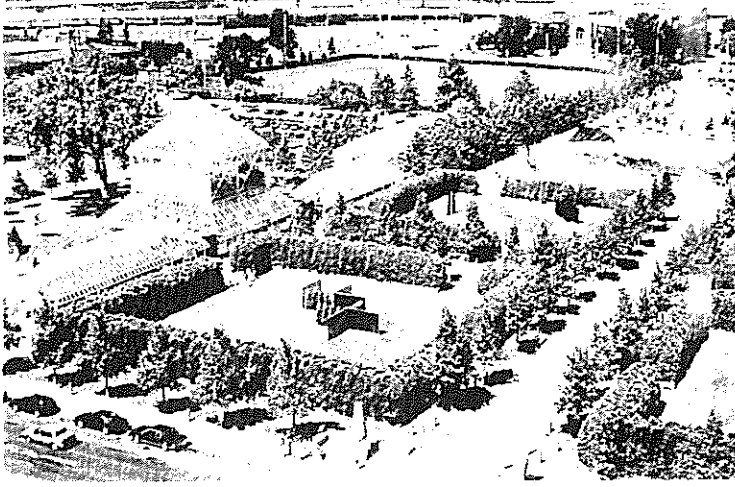
والمشكل هنا كيف يمكن تحويل الطبيعة إلى فن ؟ وما هو الخط الفاصل بين الطبيعة والفن؟ الأمر المهم هنا كيف تمكن الفنان من دمج الحقيقة وما تحتوي مع العملية الإبداعية في وقت واحد بعضها ببعض .

لا ننسى أن العصفور يبني الأعشاش و يبني بيته من أخصان النباتات وغيرها من بقايا الطبيعة، لكن هناك خط فاصل بين الإنسانية والطبيعة وكائناتها التي تبني لاحتياجاتها الخاصة من سكن وغيره ، بينما الفنان يستخدم الطبيعة بحس فني وروية وبلغسة وحوار يختلف عن الكائنات الأخرى .

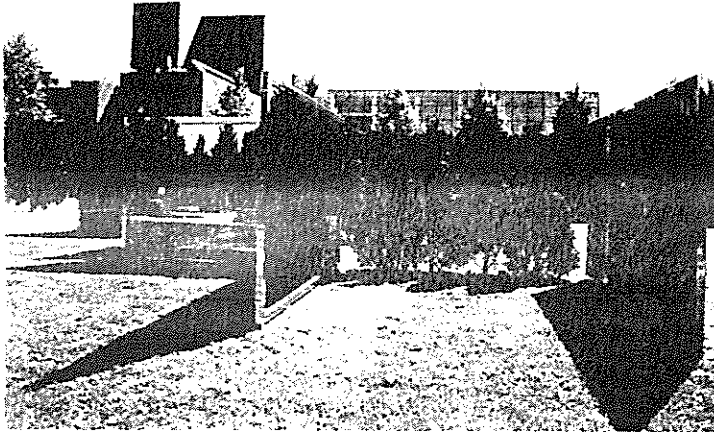
- حديقة (مينا بولس Minne Polis) للنحت :

بالقرب من مركز (والكر Walker) للنحت ، أقيمت حديقة (مينا بولس Minne Polis) للنحت في منطقة حضرية (شكل ١٧) وعلى بعد أمتار من عدة متاحف وثلاثة جسور ، وأنواع مختلفة من الأشجار واللورود وعدة مساحات مسطحة مهيبة تبيض بالحياة ، بالإضافة إلى عدة ممرات ومقاعد للجلوس وضعت بحس فني لا يقل على توزيع أكثر من أربعين عملاً نحتياً معروضا للمشاهدة ومصنوعه من الزجاج والمعدن والخشب والجرانيت وهي تحمل أسماء لامعة في عالم النحت المعاصر من عام ١٩٢٦ حتى عام ١٩٩٨ منهم ريتشسارد سيررا (Richaed Serra) ، وجينى هولزر (Jenny Holzer) ، هنرى مور (Henry Moore) ، سول لى ويت (Sol Le witt) ، و (اساميو نوجوشى Isamu Noguchi)، وليبتشيز (Lipchitz) وهناك آخرون أمثال دان جراهمز (Dan Graham's) والمرأة المزدوجة شكل (١٨) .

(1) John K. Gronde : Nature works. Sculpture, Ostrander new Jersey, 1999, P.19.



شكل (١٧) منظر عام لحديقة ميناء برلين للنحت .



شكل (١٨) دان جرهام ، المرايا المزدوجة ، ١٩٨٨-٩٦ ، مرايا وأضر  
استنيس ستيل .

والحديقة صممت بواسطة المهندس بارنز (Barnes) بالاشتراك مع روتشيلد (Rothschild) وقد فتحت منذ عشرين عاماً مضت وهي تشغل خمسة وسبعين فدانا من أرض المدينة مباشرة عبر ميدان سيتي لاند (City land) ، صممت الحديقة وفق القواعد الهندسية وهي تضم أربعة أبواب للدخول والخروج ، تفصل بين الأعمال جدران من الرمل والحصى والشجيرات الخضراء على عدة مستويات ، بالإضافة إلى مجموعة من برك المياه، وهناك ممر رأسي يفصل الحديقة ويمكن أن يستريح الزائرون على عدة مقاعد شكل (١٩) ، ويوجد كذلك ملعب جولف لجذب المشاهدين والتمتع بالحديقة والأعمال النحتية مثل شكل (٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣) .

ويقول (مارتن فريدمان Martin Driedman) عن كيفية إنشاء الحديقة بأنه كان هناك أرض غير مستخدمة أوائل القرن العشرين كانت تستخدم في عمل تمارين الجنود ومباريات الملاكمة وسباق السيارات وبدأت تتعرض للإهمال بدءاً من عام ١٩٣٣ ، وتم اقتطاع قطعة كبيرة من الأرض لتوسيع الطريق العام . وتم تحويل جزء من الحديقة للسكن العام ، ولقد طرحت على مجموعة من المصممين للتفكير في تحويل الأرض كحديقة عامة تضم أعمالاً عظيمة من النحت<sup>(١)</sup> ، مع مشاركة مجموعة من المؤسسات ورجال الأعمال كمساهمين لشراء واقتناء الأعمال النحتية الصالحة للعرض بالحديقة والهواء الطلق ، وقد أصبح مركز (والكر) للنحت هو المسئول عن البرامج الفنية واختيار الأعمال والمحافظة على الحدائق والأمن وغير ذلك .

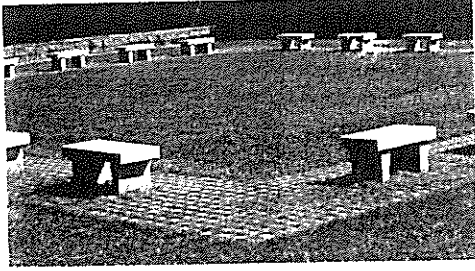
وتحولت حديقة (ميناء بولس) إلى مثال حي للنجاح وذات شعبية فانت كل تصور لأنها أصبحت متحفاً مفتوحاً ومحل إعجاب الزائرين ، وأصبحت الحديقة علامة هامة في الولاية .

وعندما سئل (مارتن) حول ماذا تعني مثل هذه الحديقة للمجتمع ؟ فقال "إنها أصبحت جزءاً من نسيج المجتمع الهادئ ، فالناس يزورون الحديقة النحتية ليس للتمتع فقط بالتمثيل المقامة بل أيضاً لمشاهدة المساحات الخضراء الجذابة التي تجذب المشاهدين فيعود إيجابياً على النحت وتشجيعهم للقدوم إليها مرة أخرى والنظر إلى الأعمال"<sup>(٢)</sup> وبذلك تحولت الحديقة إلى ساحة عامة أو شعبية لها جاذبية قوية وأساسية ، كذلك يوجد متبرعون يختارون طريقة

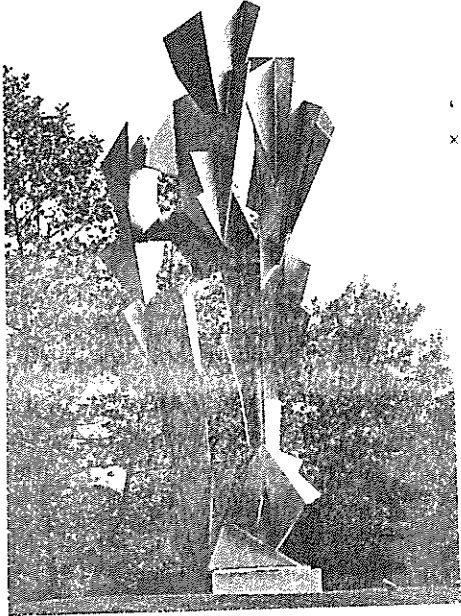
(1) Carol Sierling : Where a Saul's at Ease : Sculpture, 1998, P.34.

(2) Ibid. P36 .

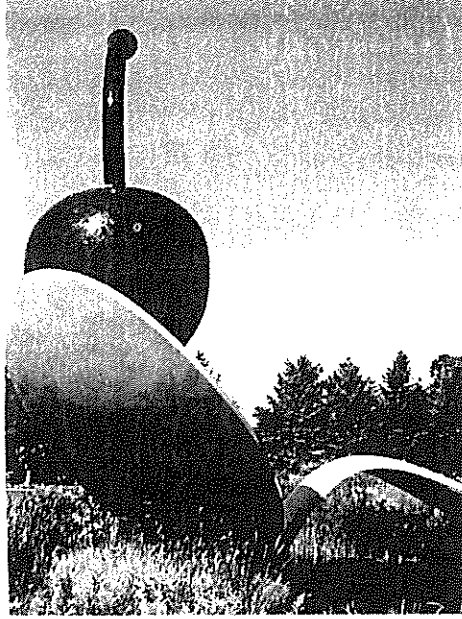




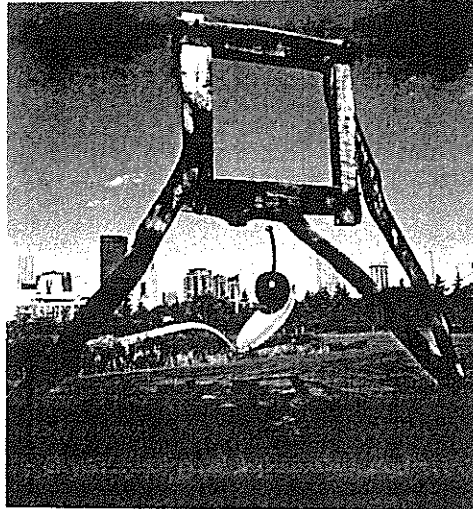
شكل (١٩) جيني هولزر ، مقاعد ، ١٩٨٩ ، جرانييت .



شكل (٢٠)  
جول بيرلمان - رجل نيل ،  
١٩٩٨ ، الومنيوم ، ٣ . × ٢ . ×  
٦ متر .



شكل (٢١) (كلاس أولدنبرج، كوسجى)، ملعقة وحناءة كرز ، ١٩٨٨-١٩٨٧ ،  
الومنيوم واستيلس ستيل ملون ، ٩.٠ × ٦.٠ × ٤.٠ متر .



شكل (٢٢) ديفيد ناسن ، إطار خشبي قائم ، ١٩٨٧ ، خشب .

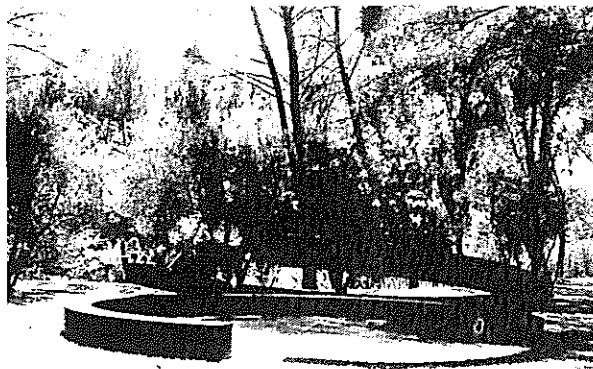
دعهم لهذه الحديقة مثل شراء أعمال جديدة مهمة لعرضها، وهناك متخصص لعمل برنامج زيارة للحديقة بتغير كل فترة ، ثم يأخذ وجهات نظرهم حول ما يمكن عمله ومناقشة كل عمل نحتي بدقة، والحديقة تطالب الزائرين بالاهتمام بالأعمال لأنها ملكهم وجزء منهم ، وهذه العلاقة هي القوة المحركة لمزيد من الوعي الثقافي بفن النحت المعاصر والنحاتين الجدد . ومن أبرز الأشكال المعروضة في الحدائق النحتية العالمية الأشكال (٢٤-٣٠) .

ومن الأشكال المعروضة ، وبعد عرض تلك النماذج من الحدائق النحتية في بعض بلدان العالم ، يرى الباحث أن الفكرة كانت دائما أن نحاول أن نعرض الأعمال النحتية بشكل واضح وقوى إلى العامة بقدر الإمكان ، حتى يمكن أن نتحدث عن نفسها بأكثر قدر ممكن ، وأن ترى في أفضل حالتها من حيث المكان والإضاءة حتى يمكن أن نكتشف العلاقات بين الشكل والمحتوى والفراغ المحيط ، وكيف يمكن أن نشجع الزائرين على إيجاد هذه العلاقة بأنفسهم.

والحدائق النحتية هي تحد للفنانين لمحاولة الخروج من جدران المتاحف والمعارض إلى الكون الفسيح ومن الأعمال الصغيرة إلى الأعمال الضخمة ذات الخامات المتنوعة ، وهذا التحدي يجعل العمل الفني يتحدث عن نفسه بقدر الإمكان ، كذلك السعي إلى إنشاء العديد من الحدائق في محافظات مصر المختلفة وخاصة في المدن الجديدة حيث البعد عن الزحام والمباني الشاهقة وضجيج التلوث السمعي والبصري ، وحيث المساحات الخضراء والأبنية ذات الارتفاعات البسيطة، وبحيث لا نركز على مكان واحد كذلك من المهم إعطاء الفرصة للفنانين لصنع أعمال جديدة جيدة ذات حجم تتفق عليها المؤسسات ورجال الأعمال ووزارة الثقافة تكون متنوعة ومبتكرة وغير تقليدية . ومصر تفتقر إلى نحت الحدائق ، بينما ينتشر هذا النوع من النحت في معظم البلاد المتقدمة ، وذلك كوسيلة لها أهميتها في تربية وتنشئة أفراد المجتمع ، والحدائق النحتية تمثل جزءا هاما في تطور المجتمع الحضاري بصفة عامة ، وتظهر فلسفة العصر بأحلى معانيه .

ولقد خلاص الباحث إلى مجموعة من التوصيات يوجزها فيما يلي :

- ١ - يجب عند تخطيط المدن الجديدة والقرى السياحية أن يراعى ترك مساحات خضراء لاقامة حدائق بشكل النحت فيها جزء من بنيتها الأساسية .
- ٢ - ضرورة اهتمام المثاليين بهذا النوع من النحت (نحت الحدائق) .



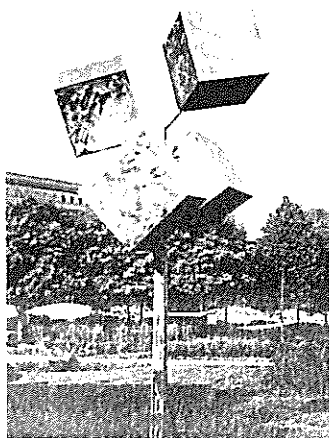
شكل (٢٦)

مركز ترفيهي في مدينة القاهرة

شكل (٢٧)

خارج مركز ترفيهي في مدينة القاهرة

في مدينة القاهرة

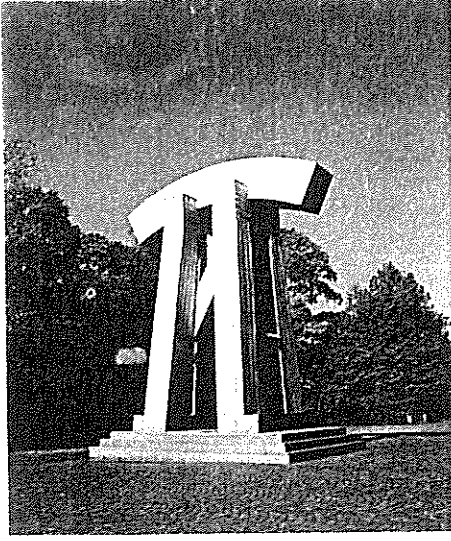


شكل (٢٨)

مركز ترفيهي في مدينة القاهرة

في مدينة القاهرة



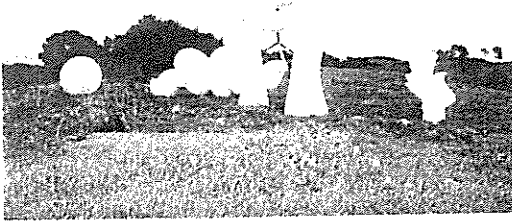


شكل (٢٦)

كلايوس بيري ، صرح ، ١٩٩٥ ،  
خشب ، ٨,٨٠ × ٤,٥ × ٦,٥ متر.

شكل (٢٧)

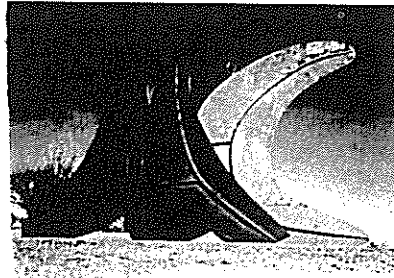
ادريان موريس ، الفردوس ،  
١٩٨٨ ، فيبر جلاس ملون،  
٣ × ١٢,٥٠ × ٥ متر .





شكل (٢٨)

هيليت هيريمان ، بورتريه ،  
١٩٩٣ ، ألومنيوم ، ٢٠١٤ ×  
٣ × ٣ متر



شكل (٢٩)

الكثير كالدر ، السيوف الحصة ،  
١٩٤٦ ، حديد ملون ، ٨٧ × ٥٥ ×  
٥ متر



شكل (٣٠)

هنرى مور ، شخص واقف ، ١٩٦١ ،  
برونز ، ٢٠٩ متر

- ٣ - العمل على توفير مساحات فضاء في معظم محافظات الجمهورية تكون نواة لإنشاء هذا النوع من الحدائق المتخصصة .
- ٤ - الاهتمام بإرسال بعثات ومهام علمية للمثاليين لدراسة ورؤية العديد من الحدائق النحتية في بلدان العالم المتقدم .
- ٥ - توافر هذا النوع من النحت يساعد على خلق جيل يتمتع بحس تذوقي إيجابي .
- ٦ - اعتبار الحديقة النحتية مدخلاً خصباً لدارسي فن النحت حتى يدركوا محتوى الأعمال النحتية المعاصرة وما تشتمل عليه من فكر وفلسفة وتقنية .

### مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية :

- ١ - آلان باونيس : ١٩٩٤ - الفن الأوروبي الحديث ، ترجمة فخري خليل ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- ٢ - الغول علي : ١٩٧٢ - فن النحت في الحدائق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان .
- ٣ - عزة حلمي : ١٩٨١ - نحت الحدائق لطفل الحضانة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية .
- ٤ - محمود أمهز : ١٩٩٦ - التيارات الفنية المعاصرة ، بيروت ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر .
- ٥ - مصطفى يحيى : ٢٠٠١ ، أثر الثقافة في العمل الفني ، آفاق الفن التشكيلي ، الهيئة العامة لقصور الثقافة .
- ٦ - هريرت ريد : ١٩٩٤ - النحت الحديث تاريخ موجز ، ترجمة فخري خليل ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 1- Carol Slerling: Where a Saul's at Ease : Sculpture, 1993, p 34.
- 2- Brook Barrie: 1999 Sculpture moves Outdoors, sculpture, New York.
- 3- Dana Mouton: 1988, New Sculpture in the Jardin des Tuileries in Paris, Sculpture, New York,1999.
- 4- John K. Gronde: 1999, Nature Works, Sculpture, Hamilton.
- 5- Laura Tansini: 2002, The Emptiness of Space, Sculpture, New Jersey.
- 6- Robert Preece: 1999, Sculpture in Woodland, Sculpture, New Jersey.
- 7- Sara Thanguy: 1996 The National Gallery of Art, Sculpture Hamilton.
- 8- Seuphor, M., 1971, L'Art Abstrait, Mageht, Paris.
- 9- Tatransky, V: 1980, L'Art Americain, un de la societie, in Art Actuel Annuel Skira.